الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢ اغسطس ٢٠٠٠

منظمة لحقوق الإنسان تطالب ألمانيا بتدقيق سجلات عناصر «الجنوبي» لديها

كولون: «الشرق الأوسط»

طالبت منظمة «هيومان رايتس ووتش» المعنية بقضايا حقوق الانسان الحكومة الالمانية بتدقيق ملفات ضباط وجنود جيش لبنان الجنوبي الذين تستضيفهم المانيا باتفاق مع الحكومة الاسرائيلية.

جاء ذلك في رسالة رسمية وجهتها المنظمة الانسانية من مقرها في نيويورك الى وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر واكدت الوزارة تلقيها اولى من امس.

وجاء في الرسالة التي وقعها هاني مجلي الرئيس التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش» انه «لا يمكن للبنانيين الذين ارتكبوا خروقات تمس قضايا حقوق الانسان ان يفلتوا في المانيا من العقوبات». واتهمت المنظمة ضباط وجنود جيش لبنان الجنوبي بارتكاب اعمال القتل والتعذيب ضد اللبنانيين ابان فترة عملهم لصالح اسرائيل في فرض النظام داخل الحزام الاسرائيلي الامني في جنوب لبنان الا انها اوصت يوشكا فيشر ايضا بعدم تسليم اي من اللاجئين الى السلطات اللبنانية في حالة ثبوت احتمال تعرضهم للتعذيب هناك. كما دعت المنظمة الى عدم تسليم اي متهم، وان ثبتت عليه التهم في المانيا، الى بيروت ما لم تعط الحكومة اللبنانية ضمانات بعدم تعرض المرحلين الى التعذيب وبحصولهم على فرص المثول امام محاكم عادلة.

وكان وزير الخارجية يوشكا فيشر قد وعد الحكومة الاسرائيلية خلال زيارته الاخيرة لتل ابيب في يونيو (حزيران) الماضي بقبول لجوء 30 ضابطا وجنديا اسرائيليا مع عوائلهم (370 فردا) وترك للحكومة الاسرائيلية حرية اختيار هؤلاء الضباط وسبق لوزارة الداخلية الالمانية ان اعلنت في 24 الشهر الماضي عن وصول الدفعة الاولى من عوائل جيش لبنان الجنوبي ووزعتهم على الولايات الالمانية المختلفة تحت حراسة امنية مشددة وتولت اسكانهم وفق اقامة رسمية امدها سنتان (قابلة للتمديد) ووفق شروط استثنائية في جودتها من ناحية السكن والمساعدات الاجتماعية.

وفي اول رد فعل لوزارة الخارجية الالمانية على رسالة «هيومان رايتس ووتش» حذر متحدث باسم يوشكا فيشر من «وضع كل اعضاء جيش لبنان الجنوبي قيد الشبهات». وذكر المتحدث ان المانيا تركت لاسرائيل اختيار عوائل الضباط المرحلة الى المانيا الا انها فعلت ذلك بعد حوار مكثف مع الجانب الاسرائيلي وبشرط اختيار الضباط الذين لم يرتكبوا ما يسيئون به الى القانون».

يذكر انه سبق لمنظمات انسانية المانية ان انتقدت قرار الحكومة الالمانية القاضي باستقبال عناصر «جيش لبنان الجنوبي» بسبب تعارض هذه القرار مع فقرات قانون اللجوء، المطبق بشدة ضد الاجانب الاعتياديين، والذي يحرم طالب اللجوء من حق اللجوء في حالة قدومه من بلد ثالث آمن (اسرائيل في حالة اعضاء جيش لبنان الجنوبي).

كما سبق لمنظمة «برو ازول» المعنية بقضايا اللاجئين ان كشفت بنود اتفاقية المانية لبنانية سرية لاعادة اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين، الذين رفضت طلبات لجوئهم في المانيا، الى بيروت. وعملت وزارة داخلية برلين على اعادة تسفير عشرات اللبنانيين الى بيروت رغم وجود مؤشرات على احتمال تعرض بعضهم للملاحقة والسجن لأسباب سياسية في لبنان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية